

بحار الأنوار

[53] الصمد الذي لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا أحد، فمعنى الاحد أي أنه ليس بذي أبعاد جوارح مختلفة مبعضة، وليس فيه جوانب ولا أطراف، ومعنى الواحد أنه نور واحد بلا اختلاف، والصمد الذي لا مدخل فيه (لم يلد) أي لم يحدث مثل حدث الانسان (ولم يولد) أي لم يتحلل منه شئ (ولم يكن له كفوا أحد) أي ليس له كفو ولا نظير. ومنه: قال تفسير: (قل يا أيها الكافرون) وكان سبب نزلها أن قريشا قالت لرسول الله صلى الله عليه وآله تعبد آلهمنا سنة، وتعبد إلهك سنة، وتعبد آلهمنا شهرا وتعبد إلهك شهرا، فأ نزل الله عز وجل (قل يا أيها الكافرون * لا أعبد ما تعبدون * ولا أنتم عابدون ما أعبد * ولا أنا عابد ما عبدتم * ولا أنتم عابدون ما أعبد * لكم دينكم ولي [دين] فقال صلى الله عليه وآله: ربي الله و[ديني الاسلام ثلاثا. ومنه: قال: أقل ما يجب في الصلاة من القرآن: الحمد وسورة، ثلاث آيات. ومنه: قال: علة إسقاط بسم الله الرحمن الرحيم من سورة براءة أن البسملة أمان، والبراءة كانت إلى المشركين فأسقط منها الامان. بيان: في القاموس قوس حدال كغراب تطامنت إحدى سياتها قوله ثلاث آيات لعل المراد به سوى البسملة، فان أقصر السور الكوثر ومع البسملة أربع آيات. 44 - المعتبر: نقلا من جامع البزنطي، عن عبد الكريم بن عمرو، عن محمد الحلبي، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: سألته أقول إذا فرغت من فاتحة الكتاب آمين؟ قال: لا. 45 - السرائر: نقلا من كتاب النوادر لمحمد بن علي بن محبوب، عن محمد ابن الحسين، عن صفوان، عن عبد الله بن بكير، عن زرارة، عن أبي جعفر عليه السلام قال: إنما يكره أن يجمع بين السورتين في الفريضة فأما في النافلة فلا بأس (1). ومنه: من الكتاب المذكور عن الحسين بن سعيد، عن القروي، عن أبان _____ (1) السرائر: